بدائل المصطلح الصرفيّ في التراث اللغوي العربي

م. د. لواء عبد الحسن عطية
مديرية تربية كربلاء/ وزارة التربية

المقدّمة

الحمدُ للهِ وسلامٌ على عبادِهِ الذينَ اصطفى, أمَّا بعد. فلقد حفل الدرس اللغوي صوتاً وصرفاً ونحواً ودلالةً بمصطلحات وافية ودقيقة ميزت هذه المستويات ونتج عنها هذه المصطلحات التي نستعملها اليوم والتي أسسها علماء العربية ، ومما لاشك فيه أن هذه المصطلحات قد مرت بمراحل مختلفة حتى استقرت على ما نعرفه اليوم في منظومتنا المعرفية؛ فألفاظ اللغة تخضع لقوانين التطور وتؤثر فيها عوامل مختلفة منها البيئة والثقافة ، فهي دلالات أصلية تتطور بتطور الزمن باتجاه التجريد والانتقال من المادي إلى المعنوي.

وتبقى قضية المصطلح مثار جدل ونقاش، وإذا ما وقفنا عند المصطلح الصرفي فإننا نجد أن للصرف شأنا لا يختلف كثيرا عن شأن المصطلحات في العلوم الأخرى. فقد وُضِعَت المصطلحات لتكون معبّرة عن موضوعاته ودالة عليه, يطلقها أصحاب الصناعة فيفهمها الدارسون ، وهي ليست ألفاظ مجردة ، وإنما هي معان تؤدي هدفها الذي حُدّدت له.

ومصطلحات الصرف كثيرة تعرف بألفاظها ومسميات أبوابه ومسائله, ولا يمكن الإحاطة بها في هذا البحث؛ لهذا اقتصرتُ على أبرزها مما أثارتْ خلافا بين علماء العربية وأصبحت متداولة عند الدارسين المحدثين, فاخترتُ عشرة مصطلحات شائعة في الميدان الصرفي, ودرست هذه المصطلحات متأملاً في مفهوماتها, وراصداً بدائلها المصطلحية, آخذاً في ذلك كله المادة من مظانها .

وهذا البحث لا يجد وصفاً يسوغ وجوده إلّا وصفه بالمحاولة، ولاسيما إنه سلك ميداناً وعراً , ألا وهو "ميدان المصطلح" الذي ما زالت الجامعات العربية تعاني من صعوبته وضعاً وترجمة, فإن لم أكن حققت المراد, فحسبي سلامة القصد, وآمل الرشاد من ولي النعمة والعباد.

توطئة/ المصطلح عند القدماء والمحدثين:

بعد تكوّن العلوم في الحضارة العربية تخصَّصت دلالة كلمة **"اصطلاح"** لتعني الكلمات المتفق على استعمالها بين أصحاب التخصص الواحد للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص، وبهذا المعنى استعملت- أيضا- كلمة **"مصطلح"**[١]. وقد أدّى التقدم العلمي الكبير في الحضارة الأوربية إلى عناية متزايدة بقضية المصطلحات، فظهر علم جديد يسمى **"علم المصطلح"** (Terminology)- يعدّ فرعاً من أفرع اللسانيات التطبيقية- يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها، وقد تعددت التسميات الموضوعة للدلالة على هذا العلم الذي يبحث في المصطلحات (دراسة التسميات والمفاهيم)، فظهر: البحث المصطلحي, والبحث الاصطلاحي، وعلم المصطلحات، والمصطلحية، والمصطلحيّات... الخ[٢]. وعَرَّف علي بن محمّد الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) "الاصطلاح" بأنَّه ((عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما يُنْقَل عن موضعه الأول،

وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما))[٣]. ويوضح هذا التعريف سمتين أساسيتين من سمات المصطلح, فالمصطلح لا يكون إلاّ عند اتفاق المتخصصين المعنيّين على دلالته الدقيقة, والمصطلح ينقل من كلمات أُخَر في اللغة العامة, نتيجة تغيّر دلالي يطرأ على الكلمة العامة فيجعلها مصطلحاً ذا دلالة خاصة ومحدّدة. أما المحدثون فيعرّفون المصطلح بـ: ((مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحُدِّد في وضوح, هو تعبير خاص ضيّق في دلالته المتخصصة, وواضح إلى أقصى درجة ممكنة, وله ما يقابله في اللغات الأخرى, ويرد دائماً في سياق النظام الخاص مصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري))[٤]. وهذا التعريف لا يَقْصُر المصطلح على الكلمة المفردة, بل قد يكون المصطلح عبارة مركبة أيضاً.

المصطلحات الصرفية وبدائلها:

١ **ألف الوصل:** ومن بدائله المصطلحية: (الألف المجتلبة, والألف الخفيفة, والألف الموصولة, وهمزة الوصل). **"وصل" لغة**: ((وَصَلْت الشيء وَصْلاً وَصِلةً, قال ابن سيده: الوَصْل خلاف الفَصْل ...., واتَّصَلَ الشيءُ بالشيء لم ينقطع ...., ووَصَلَ الشيءُ إلى الشيء وُصُولاً وتَوَصَّل إليه انتهى إليه وبَلَغه))[٥]. والمعنى المعجمي للوصل متحقق في هذه الألف؛ فهي يتوصل بها إلى النطق بالساكن, وعند سقوطها يتصل ما قبلها بما بعدها, فهي تكون في الأفعال والأسماء والحروف[٦]. واستعمل مصطلح " ألف الوصل" في المعجمات اللغوية, فجاء تصور الخليل دقيقاً لوظيفته ومواطن زيادته, وعدّه سلماً يتوصل به إلى النطق بالساكن[٧].

و ورد في اللسان: ((والفرق بين ألف الوصل وأَلف الصلة أَن أَلف الوصل إنما اجتلبت في أوائل الأسماء والأفعال وألف الصلة في أواخر الأَسماء))[٨]. وقد استعمل سيبويه المصطلحين "ألف الوصل"[٩], و" الألف الموصولة"[١٠], وقد وردا في الكتاب في أبواب عديدة تناولت طبيعة المصطلح ومواطن زيادته, ولعل هذا مجوز للتعبير عن الهمزة المتحركة. ومن ذلك قوله: ((واعلم أن الألف الموصولة فيما ذكرنا في الابتداء مكسورة أبداً إلا أن يكون الحرف الثالث مضموماً فتضمها)). وقال أيضاً: ((واعلم أن هذه الألفات ألفات الوصل تحذف جميعاً إذا كان قبلها كلام إلا ما ذكرنا من الألف واللام في الاستفهام وفي أيمن في باب القسم)). واستعمل أيضاً مصطلح **" الألف الخفيفة"** في الكتاب وسميت بهذا ؛ لأنها تسقط في حال وتثبت في حال فيكون سقوطها في حال خفة له.[١١] وقد جاءت نصوصه موضحة هذا المعنى, فقال في باب الإدغام في حروف اللسان والثنايا: ((فإن وقع حرفٌ مع ما هو من مخرجه أو قريبٌ من مخرجه مبتدأ أدغم وألحقوا الألف الخفيفة لأنهم لا يستطيعون أن يبتدئوا بساكن وذلك قولهم في فعل من تطوع اطّوع))[١٢].

واستعمل ابن جني مصطلح **" همزة الوصل"** للدلالة على "ألف الوصل" قائلاً: ((اعلم أن ألف الوصل همزة تلحق في أول الكلمة؛ توصلاً إلى النطق بالساكن, وهرباً من الابتداء به, إذ كان ذلك غير ممكن في الطاقة فضلا عن القياس))[١٣]. وقال في حديثه عن الأسماء العشرة المبدوءة بهمزة الوصل: ((فلما كان بين الاسم والفعل هذا التقارب، ولحق الاسم ذلك الاعتلال، اجترءوا على أسماء محصورة فأسكنوا أوائلها وألحقوها همزة الوصل))[١٤].

وفي بعض موانع صور الإعلال قال ابن مالك: ((فإنَّه لو نقلت حركة العين من " ازورَّ " إلى فائه لانقلبت هي ألفاً فاستغنى عن همزة الوصل لتحرك الزاي فقيل: زارَّ، فيتوهم أنَّه فاعل من الزَّرّ، فاجتنب لذلك))[١٥].

أما مصطلح **"الألف المجتلبة"** فقد تكرر عند ابن المؤدّب وقابله بـ **"ألف العبارة"**.[١٦] والمعنى واضح وهو اجتلاب هذه الألف والمقصود بها **"ألف الوصل"**. فجاء في اللسان: ((الابنُ الولد فَعَلٌ محذوفة اللام مجتلب لها أَلف الوصل))[١٧]. و**"ألف العبارة"** هي التي تُعبر عن المتكلم مثل قولك أَنا أَفْعَلُ كذا وأَنا أَستغفر الله وتسمى العاملة أيضا [١٨].

٢- اسم الآلة: مصطلح صرفي من بدائله المصطلحات الآتية: (الأداة, وما عالج به, واسم الشيء, واسم الوعاء). قال الخليل: ((والآلة: أداة الحرب، وكل الأدوات التي يعمل بها آلة))[١٩] وجاء في اللسان: ((وإدأوة الشيء وأَدأوته آلَتُه وحكى اللحياني عن الكسائي أَن العرب تقول أَخَذَ هَداته أي أَداته على البدل وأَخَذَ للدهر أَداتَه من العُدَّة ... ولكل ذي حِرْفة أَداةٌ وهي آلته التي تُقيم حرفته))[٢٠]. ومن هذا المعنى جاء مصطلح " الأداة" في معجم العين مستعملاً للتعبير عن الأسماء المصوغة من الأفعال الدالة على ما يستعان في ذلك الفعل. وجاء اسم الآلة على أوزان مشهورة منها: "مِفْعَل " بكسر الميم ، كمِحْلَب . و"مِفْعَال " ، كمِفْتَاح ، و"مِفْعَلَة" كمِكْسَحَة.وشَذَّ مُدْهُن ومُسْعُط بضمَّتين، ومِنْخِر بكسرتين . وأمّا "مَفْعَلَة" بفتحِ الميم إذا بني للمكان يكون للكثرة كمَأسَدَة. ومحْيَاة : الذي يكثر فيه الأسد والحيّة.[٢١] ومن نصوص "العين" الدالة على مصطلح " الأداة" : ((والمسعط: الذي يجعل فيه الدواء، على مفعل، لأنه أداة))[٢٢]. ((والمثقب أداة يثقب بها))[٢٣] ((والنول: خشبة من أداة الحائك..والمنوال: الحائك الذي ينسج الوسائد ونحوها وأداته المنصوبة تسمى أيضا منوالا))[٢٤]

واستعمل ابن المؤدب[٢٥] مصطلحي **"الأداة"** و**"اسم الآلة"** ذاكراً أمثلة "العين" نفسها. أما مصطلح **"ماعالج به"** فنجده عند سيبويه للدلالة على "اسم الآلة", فخصّ باباً بعنوان(هذا باب ما عالجت به) وقال فيه: ((أما المقص فالذي يقص به ... وكل شيء يعالج به فهو مكسور الأول كانت فيه هاء التأنيث أو لم تكن وذلك قولك محلبٌ ومنجلٌ ومكسحةٌ ومسلة والمصفى والمخرز والمخيط وقد يجيء على مفعالٍ نحو مقراضٍ ومفتاحٍ ومصباحٍ))[٢٦].

أما المصطلحان **"اسم الشيء"** و**"اسم الوعاء"** فلم أعثر عليهما عند القدماء دالين على " اسم الآلة", ولكنهما صاحبا هذا المصطلح الأخير عند بعض المحدثين.[٢٧]

٣- اسم الفاعل : من أشهر بدائله المصطلحية: (الفاعل, والفعل الدائم, والفعل) وهو اسم مشتق من مضارع الفعل المبني للمعلوم ، ليدل على من فعل الفعل أو قام به بمعنى الحدوث [٢٨]. وقد تردد عند الخليل مصطلح " الفاعل" بمعنى "اسم الفاعل" ، في باب اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى وذلك مثل قولك: هذا ضارب زيداً غداً[٢٩] . أما سيبويه فهو لم يتناول **"اسم الفاعل"** مثلما تناوله المتأخرون ، فلم يفرد له باباً خاصاً به، ولم يضع له حداً ، وإنما تكلم عنه بصورة متفرقة في أبواب عدة أثناء حديثه عن الأفعال ومصادرها[٣٠] . وجاء عنه استعماله مصطلح "الاسم" مرادفاً لاسم الفاعل في قوله : "... الأفعال تكون من هذا على ثلاثة أبنية ... ويكون المصدر فعلا ، و الاسم فاعلا"[٣١]. وتابعه المبرد[٣٢]، وأطلق عليه ابن

السراج (اسم الفاعل)[٣٣] . أما الكوفيون فقد اصطلحوا للدلالة على" اسم الفاعل " مصطلح "الفعل الدائم" وهو عندهم قسيم الفعل الماضي والمضارع، وعدوه كذلك مقتطعا من المضارع بعد حذف أحرف المضارعة فهو مجزوم بلام محذوفة هي لام الأمر[٣٤] . وأطلق عليه الفراء أيضاً مصطلح "الفعل"[٣٥] , ومصطلح "الفاعل"[٣٦]

٤- اسم المكان: ومصاحبات هذا المصطلح هي: (المكان, والموضع, واسم الموضع, وموضع العمل, وموضع الفعل). تردد استعمال مصطلح "اسم الموضع" عند الخليل ومصطلح "الموضع" أيضاً في نصوص كثيرة, ومنها قوله: ((فالمذهب يكون مصدراً, ويكون اسماً للموضع))[٣٧]. وفي نص آخر((والمشْرَب: الوجه الذي يشرب منه, يكون موضعاً ومصدراً))[٣٨] , وقال في نص ثالث: ((الشتاء: معروف, والموضع: المشتى والمشتاة))[٣٩]. في حين ذكر سيبويه تسميات عدة لتوضيح هذا المصطلح بشكل دقيق لا يلتبس بغيره ، وكلها ألفاظ تدل في النتيجة على اسم المكان منها : "المكان " ، "اسم المكان " ، "الموضع" ، "موضع العمل " ، "موضع الفعل" . فجاء في الكتاب: ((وأما ما كان يفعل منه مفتوحاً فإن اسم المكان يكون مفتوحا كما كان الفعل مفتوحا وذلك قولك شرب يشرب وتقول للمكان مشرب ولبس يلبس والمكان الملبس, ...))[٤٠].

وتردد استعمال مصطلح "موضع الفعل" في الكتاب , ومن ذلك: ((أما ما كان من فعل يفعل فإن موضع الفعل مفعل وذلك قولك هذا محبسنا ومضربنا ومجلسنا))[٤١]. أما " موضع العمل" فورد في قوله: ((ويجيء المفعل اسماً كما جاء في المسجد والمنكب وذلك المطبخ والمربد وكل هذه الأبنية تقع اسماً للتي ذكرنا من هذه الفصول لا لمصدرٍ ولا لموضع العمل))[٤٢].

واختار ابن المؤدب لفظ "المكان " و"الموضع"[٤٣] ليدل بهما على اسم المكان . ونجد مصطلح "اسم الموضع" متداولا في المعجمات, ومن ذلك قول ابن منظور: ((تقول احْتَبَسْتُ الشيء إذا اختصصته لنفسك خاصة والحَبْسُ والمَحْبَسَةُ والمَحْبِسُ اسم الموضع))[٤٤].

٥- الأجوف: هذا من مصطلحات الأفعال, ومصاحباته: (ما الياء والوأو فيه ثانية, وذو الثلاثة, والمعتل العين, والمنقوص). والأجوف في اللغة: من الجوف ، وهو المطمئن من الأرض ، وجوف الإنسان بطنه ، والجوف باطن الأرض ، وهو جوف كل شيء وجمعه أجواف[٤٥]. أما في الاصطلاح : فالأجوف ، ما كانت عينه حرف علة، نحو ، قال ، باع ، سار، دار ، ويقال له الأجوف: لخلو ما هو كالجوف له من الصحة[٤٦]. وقيل : سمي بذلك تشبيهاً له بالشيء الذي أُخذ ما في جوفه ، وذاك لذهاب عينه كثيراً[٤٧]. وقد وصف هذا الباب في الكتاب ، ومثل له ليتضح وأمثلته تشير إلى أن الوأو أو الياء تقع في عين الكلمة، وهما إما أن يكونا منقلبين ألفاً وإما أن يكونا قد بقيا على أصلهما ، فبين ذلك في باب بدأه بقوله: ((باب ما الياء والواو فيه ثانية ، وهما في وضع العين))[٤٨]. ووصفه كذلك أبو عثمان المازني بـ((ما الياء والواو فيه ثانية وهما في موضع العين من الفعل))[٤٩]. وتابعهم في ذلك المبرد ، فقال: ((هذا باب ما كانت الواو أو الياء منه في موضع العين من الفعل ، فإذا كانت واحدة منها عينا وهي ثانية فحكمها أن تنقلب ألفا في قولك، فعل وذلك نحو قولك: قال، وباع))[٥٠].

أما ابن المؤدب فقد اصطلح على الأجوف مصطلحاً آخر وهو **"المنقوص"** فبين سبب تسميته بذلك بقوله: ((ذلك لنقصان الواو منه في الأمر نحو: قل، وهو يدور على ثلاثة أوجه نحو: خاف، يخاف))[٥١].

وقد أطلق عليه ابن جني اسم **"المعتل العين"** فقال: ((اعلم أن الأفعال الثلاثية المعتلة العينات تأتي على ثلاثة أضرب : فعلت ، وفعلت ، وفعلت ، كما أن الصحيح كذلك ، فعلت ، فعلت يجيئان فيما عينه وأو وياء جميعاً ...))[٥٢]. وناقش الجرجاني هذه المسألة فاصطلح عليه اسم "الأجوف" وضرب ممثلاً له من الأمثلة ما يؤيده فقال ((الأجوف : هو ما كان عينه حرف علة ، كـ "قال" و "باع"))[٥٣]. ولم يقف عند ذلك ، فلكي تكتمل الدلالة لهذا المصطلح فقد عرج إلى ذكر السبب الذي يعود إليه في تسميته بالأجوف . فقال : "ويقال له : أجوف لخلو جوفه من الحرف الصحيح ، أو لوقوع حرف العلة في جوفه " [٥٤]. كما ذكر الجرجاني تسمية أخرى لمعتل العين فضلا عن مصطلح "الأجوف" وهو مصطلح "ذو الثلاثة"[٥٥] وعزا سبب هذه التسمية بقوله: ((ويقال : ذو الثلاثة أيضاً ، لصيرورته على ثلاثة أحرف في المتكلم كقلت))[٥٦].

٦- البناء: في مباحث "علم الصرف" رصدْنا من بدائله المصطلحات الآتية: (البُنيَة, والوزن, والصورة, والمثال, والحرف, والمعيار). "البناء" لغة: مصدر الفعل بَنى البَنَّاءُ البِناءَ بَنْياً وبِنَاءً وبِنًى مقصور وبُنياناً وبِنْيَةً وبِنايةً والبِناءُ المَبْنيُّ والجمع أَبْنِيةٌ.[٥٧] وفي اصطلاح الصرفيين: ((هو صفة الكلمة وهيأتها التي وُضِعَت عليها والتي لا يمكن أن يشاركها فيها غيرها))[٥٨]. ونجد هذا المصطلح متداولاً في الدرس الصرفي عند علماء العربية القدماء, إذ يرد البحث عن الكلمة المفردة لبيان عدد أصواتها, وأصولها وزوائدها, وحركاتها وسكناتها, ويشمل هذا البحث الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة, وهي التي يدور محور التصريف عليها.

ومن موارد استعمال هذا المصطلح بمفهومه الذي استقرّ عليه: قول الخليل: ((ضهيد كلمة مولدة لأنها بناء فعيل، وليس فعيل من بناء كلام العرب))[٥٩]. وقال سيبويه:((فالأفعال تكون من هذا – أي المتعدية - على ثلاثة أبنية : على فعل يفعل وفعل يفعل وفعل يفعل))[٦٠]. أما مصطلح **" الصورة"** فأول من استعمله الفراء وأراد به شكل الكلمة الملفوظة من حيث أصولها وزوائدها, فقال بصدد حديثه عن قوله تعالى: {اللَّهُ لا اله إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ...} : ((الحي القيُّوم: قراءة العامة، وقرأها ابن مسعود "القيَّام" وصورة القَيُّوم: الفيعول، والقيَّام الفيعال، وهما جميعا مَدْح))[٦١].

و**"الحرف"** نجده عند سيبويه معبراً عن مصطلح " البناء" في قوله: ((فليس في الكلام من بنات الأربعة على مثال فعللٍ ولا فعللٍ ولا شيءٍ من هذا النحو لم نذكره ولا فعللٍ إلا أن يكون محذوفاً من مثال فعاللٍ لأنه ليس حرف في الكلام تتوالى فيه أربع متحركات))[٦٢], وقوله أيضاً: ((ولا نعلم من بنات الأربعة شيئاً على فعيللٍ ... وقد تلحق رابعة فيكون الحرف على فعليلٍ في الاسم والصفة فالاسم نحو قنديلٍ وبرطيلٍ وكنديرٍ والصفة نحو شنطير وحربيش وهمهيم)).[٦٣]

وأما **"المثال"** فمصطلح صاحب " البناء" للدلالة على الهيأة التي تكون عليها الكلمة, فقال سيبويه: ((وأما الذين قالوا تحملت تحمالاً فإنهم يقولون قاتلت قيتالاً فيوفرون الحروف ويجيئون به على مثال إفعال))[٦٤], واستمر استعماله بالمفهوم نفسه في الدراسات الصرفية , فأطلقه ابن جني في عنوان: ((باب في التغييرين يعترضان فِي المثال الواحد بأيّهما يُبدأ ... مثال ذلك قوله في مثال أوزَّة من أويت : إيَّاة . وأصلها إِوْيَة))[٦٥].

وجاء مصطلح **"الوزن"** مصاحباً "البناء" بأكثر من صياغة (بوزن, وعلى زنة, ميزان). والميزان في اللغة : هو الآلة التي يوزن بها ، وهو المقدار ، تقول هذا بوزن هذا ، إذا كان على زنته ، أو كان محاذية ، وهو وزنه ووزانه وزانه أي قبالته [٦٦].

وهذا المعنى اللغوي هو الذي استعاره أهل الصرف ليتخذوا منه وسيلة يعرف به أحوال بنية الكلمة من ضبط للحركات الثلاث ، والتمييز بينها والوقوف على الأصل والزائد فيها ، وملاحظة ما يحدث فيها من تغير .

فالميزان الصرفي بأبسط صورة: هو ما يؤتى به لبيان ما آل إليه حال بنية الكلمة : من حيث الأصلي والزائد ، والمتحرك والساكن ، والمقدم والمؤخر ، والمحذوف وغير المحذوف من الحروف [٦٧].

ونجد علماءنا المتقدمين كانوا يستعملون عبارات كثيرة للتعبير عما اصطلح عليه فيما بعد بالميزان الصرفي . فكان من تسمياتهم له "المثال"[٦٨] و"البناء"[٦٩] و "الوزن"،[٧٠] وكل لفظة من هذه الألفاظ تحمل الدلالة نفسها التي يعطيها الميزان .

ومن ذلك قول الخليل: ((والمنجنيق ليس من محض العربية ويقال: إنها بوزن فنعليل، الميم فيها، من قولك: منجقت منجنيقا، وقال بعضهم: هي على وزن منفعيل، الميم والنون زائدتان من قولك: جنقت))[٧١]. وقوله أيضاً: ((وإنما يقاس حرف التضعيف على الحركة والسكون بالأمثلة من الفعل فحيثما سكنت لام الفعل فأظهر حرفي التضعيف على ميزان ما كان في مثاله))[٧٢]. وقال سيبويه: ((كل شيء جاء على زنة فعللة عدد حروفه أربعة أحرف ما خلا أفعلت فإنه لم يلحق ببنات الأربعة))[٧٣].وقد ساعد هذا الميزان الصرفي الدارسين على ضبط أعمالهم الصرفية في عدم الوقوع في الزلل والخطأ في الكلام [٧٤].

وإذا أردت وزن الكلمة عبرت عن الحروف الأصول بالفاء والعين واللام أي جعلت مكان الحروف الأصلية ، هذه الحروف الثلاثة ، كما نقول : (ضرب) على وزن (فعل) [٧٥]. وقد اختار الصرفيون هذا الوزن ، لأنه لفظ مشترك بين الأفعال والأسماء جميعا[٧٦]. وأن مخارج مادة (فعل) تمثل كل مخارج أصوات اللغة [٧٧]. و أن الكلمات الثلاثية[٧٨] أكثر من غيرها لذلك اختاروا الميزان على أساسها ، إذ لو وضعوه على أكثر من ثلاثة لاضطروا إلى الحذف [٧٩]. لذلك فقد وضعوه على ثلاثة أحرف ثم يزيدوا عليه إذا وزنوا رباعيا أو خماسيا[٨٠]. وللميزان الصرفي قواعد عامة أجمع عليها القدماء[٨١] والمحدثون[٨٢] .

٧- **التصغير** : وبديله مصطلح واحد –على الغالب- وهو مصطلح "التحقير". التصغير في اللغة : مصدر صغره ، والصغر ضد الكبر ، قال ابن سيده : الصغر والصغارة ، خلاف العظم ، والتصغير للاسم والنعت تحقيرا ويكون شفقة ويكون تخصصاً[٨٣]. أما في الاصطلاح : فهو : تغيير صيغة الكلمة ، لتحقيق فائدة ترتبط بمعناه اللغوي أوثق ارتباط ، لأجل تغير المعنى تحقيرا أو تقليلا أو تقريبا أو تكريما أو تلطيفا[٨٤] . وقيل هو الزيادة التي تدل على أن مدلول المزيد فيه محقر[٨٥] . وقد جاء عن العرب اختلاف المسمى الاصطلاحي لما صغر من الأسماء ، فمنهم من استعمل مصطلح التصغير ، ومنهم من استعمل مصطلح التحقير ، ومنهم من جمع بين المصطلحين فلم يرد عن الخليل أنه قد استعمل مصطلح التحقير ، بل ذكر في كل المعاني لفظ التصغير إذ ذكر

طريقة بنائه مبيناً أن صيغة التصغير تكون بضم صدر المفردة ، والحرف الثاني مفتوح ثم بعدهما ياء التصغير ، كما عرض لمسالة الدلالات التي تندرج تحت مصطلح التصغير متضمنة التقريب والتقليل والتصغير والتحقير أو التحبيب [٨٦].إذ جعل التحقير هو إحدى الدلالات التي يخرج إليها التصغير عامة. غير أن سيادة مصطلح التصغير لم يسد في ذلك الوقت سيادة مصطلح التحقير ، ويظهر ذلك جليا في كتاب سيبويه ، حيث استعمل المصطلحين معا ولكن مصطلح التصغير لم يفز بمساحة مماثلة للتحقير بل كان أقل تداولاً عنده[٨٧] . فقد استعمل التحقير على أنه مرادف لمصطلح التصغير وليس بعده أحد دلالاته؛ ولعل ذلك يرجع إلى أنه كان ينظر إلى الصورة اللفظية التي إذا ما تغيرت المفردة فيها على هذه الهيئة فانه يطلق عليها التحقير أو التصغير ، فهو كثيرا ما كان يزاوج بين اللفظيين المترادفين ، بغض النظر عما تؤديانه من معنى ، فالمراد هنا هو التعبير بهما عن هذه الظاهرة. وقد أخذت الدراسات الصرفية بدراسة ثنائية هذا المصطلح بشكل لم يستطيعوا الخلاص منه ، بل نجد عند بعضهم سيادة لمصطلح التحقير وعند القسم الآخر سيادة لمصطلح التصغير ، ومن هؤلاء ، المبرد ، وابن السراج ، أبو علي النحوي وابن جني وأبو حيان وغيرهم [٨٨]. أما ابن المؤدب فقد استعمل مصطلح التصغير ولم يفرد له باباً غير أنه استعان به لتوضيح قاعدة أو مسألة[٨٩] . أما الجرجاني فقد جاء عنه في هذه المسألة أنه قد استعمل المصطلحين ، وأن كان أكثر ميلاً في استعمال مصطلح التصغير[٩٠] .

٨- **الماضي:** أبرز المصطلحات الدالة عليه:(بناء ما مضى، الغابر, العائر, الواجب). الماضي لغة: مشتق من مضى ، يقال : مضى الشيء يمضي مضيا ، والمضاء النفاذ في الأمر[٩١]. وقيل هو الذاهب [٩٢]. وفي الاصطلاح: هو الفعل "الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك" [٩٣]. أي أن كل فعل صح الإخبار عن حدوثه في زمان بعد زمان حدوثه فهو ماض [٩٤]. وذلك إن الماضي قد دارت صيغته في الدلالة عن الزمن الذي مضى ما لم يصرف بقرينه عن هذا المعنى. وقد ورد هذا المصطلح عند الخليل في العين في عدة مواضع نحو قوله : إن نسى لا يستعمل منه إلا الفعل الماضي [٩٥]. وتابعه في ذلك المبرد وابن السراج [٩٦].

واصطلح عليه سيبويه تسمية "بناء ما مضى" [٩٧]. ولم يختلف الكوفيون عنهم في هذا فجاء ذكر مصطلح "الفعل الماضي " عند علماء الكوفة ومنهم : الفراء وابن السكيت وثعلب[٩٨]. أما الغابر في اللغة: الباقي ، والغابر الماضي ، وهو من الأضداد قال الليث : وقد يجئ الغابر في النعت كالماضي[٩٩] .

ولم يستعمل الخليل إلا دلالة واحدة له وهي دلالة الغابر على المضارع فقال :((ويقولون في الغابر : لم يدع ، وفي الأمر : دعه ، وفي المهي : لا تدعه))[١٠٠] . وذكر ابن السراج أن الأصل في المضارع غابراً [١٠١]. وقد وضع الجرجاني حدا للفعل الماضي ، مضمنا إياه المصطلح الذي يصاحبه وهو الغابر ، فقال : إن الفعل "الماضي ما دل على زمان قبل زمان إخبارك ، ويسمى (غابرا) "[١٠٢]. وقد استعمل صاحب الدقائق مصطلح الفعل " العائر" الذي انفرد به ليقابل به مصطلح "الغابر" و"المستقبل" بالدلالة نفسها التي يؤديها مصطلح (الماضي), يمثل ذلك قوله في حكم أصول المضاعف ، إذ يجئ الوجه الثاني منه بنصب العين من العائر ، وخفضها من الغابر نحو: فر [١٠٣]. واستعمل مصطلح "الواجب"[١٠٤] مصاحباً لمصطلح " الفعل الماضي أيضاً.

٩- المتعدي: ويدلُّ عليه مصطلحان آخرانِ، هما: (المجاوز ، والواقع). التعدي في اللغة : مجاوزة الشيء إلى غيره ، ويقال : عديته فتعدى ، أي تجاوز [١٠٥]. أما المجاوز من جازه ويجوزه إذا تعداه أو عبر عليه [١٠٦]. ومثله الواقع [١٠٧]. ويظل التأصيل اللغوي هو القاعدة التي يستعين بها الدارسون لوضع المعنى الاصطلاحي فالمتعدي في الاصطلاح : هو الفعل الذي تعدى أثره فاعلة إلى المفعول به ، ولذلك سمي هذا الفعل بالفعل المتعدي [١٠٨]. أما الفعل اللازم ، فهو الفعل الذي يلازم الفاعل بأثره ، وقيل : هو الفعل الذي لا يتجاوز أثره الفاعل إلى مفعول به[١٠٩] .

أما مصطلح التعدية فقد جاء ذكره في العين ، فعند تناوله لفظة "الجوع" ذكر أنه : اسم جامع للمخمصة . والفعل جاع يجوع جوعا ، يقال : أجعته وجوعته فجاع ، فالمتعدي الإجاعة والتجويع [١١٠]. ولم يختلف مفهوم التعدية في الكتاب عنه في العين ، غير أنه قد فصل القول فيه في أبواب مستقلة تحمل عنوانات طويلة تتحدث حول تعدية الفعل إلى أكثر من مفعول به مثل قوله في " باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين إن شئت اقتصرت على المفعول ، وإن شئت تعدى إلى الثاني ، كما تعدى إلى الأول" [١١١]. وقد تابعهم في ذكر هذا المصطلح "المبرد " وابن السراج ، وابن المؤدب وابن جني [١١٢].

أما مصطلح **"المجاوز"** : فقد ورد ذكره عند الخليل في قوله : "اعزو زيت الفرس ولم يجئ " أفعوعل " مجاوزاً غير هذا" وأستعمله سيبويه ،بمعنى مجاوزة الفاعل إلى المفعول نقول : كسوت زيدا ثوبا ، فتجاوز إلى مفعول آخر [١١٣]. وفي بيان المجاوزة في الأفعال ذكر صاحب الدقائق أن المجاوزة من الأفعال الذي ينفذ إلى مفعولين ولا يحسن الاقتصار على الأول منهما [١١٤].

أما تسميته بـ **"الواقع"** . فقد ورد هذا المصطلح عند الخليل ، وابن المؤدب [١١٥]. وقد اشتهر هذا المصطلح عند الكوفيين حتى كاد أن يكون قصرا عليهم ، فلا يكاد يذكر هذا المصطلح إلا ونسب إلى الكوفيين . فقد استعمله الفراء كثيرا في مثل قوله : "... لان الفعل فيه إذا فتح يكون على وجهين ، فأما الذي يقع بالواو منه ساقطة مثل : وزن يزن ،والذي لا يقع نثبت وأوه في يفعل ، والمصادر تستوي في الواقع وغير الواقع " [١١٦]. كما استعمله أيضاً : ابن السكيت [١١٧]. وثعلب الذي جاء عنه استعماله كلا المصطلحين البصري الذي هو التعدية والكوفي الذي هو الواقع [١١٨]. الزجاجي [١١٩]. واستعمل الجرجاني كلا المصطلحين قائلاً: ((و المتعدِّي: ما جاوز الفاعل ، كنَصَرْتهُ ، وضَرَبْتهُ ، وُيسَمَى واقعاً ومجاوزاً))[١٢٠].

١٠- النسب: ومن بدائله المصطلحية: (النسبة, والمنسوب, والإضافة). النسب في اللغة : مصدر نسبه ينسبه ، إذا عزاه إليه ، والنسبة والنسب ، القرابة ، والنسب يكون بالآباء ، ويكون إلى البلاد ويكون في صناعة[١٢١] . وفي الاصطلاح : هو إضافة ياءين إلى الاسم المنسوب إليه وكسر ما قبل الآخر ، كما ألحقت التاء علامة التأنيث ، كالنسبة إلى حي أو قبيلة أو بلد أو صنعة[١٢٢] . واستعمل الخليل مصطلح النسبة أو المنسوب في العين, ومن ذلك قوله : "النسبة إلى القبائل العربية نحو : جنابي منسوب لاهل جناب وعتكي ..."[١٢٣].

أما سيبويه فقد اصطلح عليه بمصطلح **"الإضافة"** . الذي تكون صورته الأساسية متمثلة في إلحاق المفردة ياء مشددة لتكون بذلك دالة على المعاني الكثيرة للإضافة لفظا وحكما. ليبدأ كلامه عنه بباب منفرد بدايته :

"هذا باب الإضافة ، وهو باب النسبة"[١٢٤].ثم عرج لتعريفه فقال : "انك إذا أضفت رجلا إلى رجل فجعلته من آل ذلك الرجل ألحقت ياءي الإضافة ، فأن أضفته إلى بلد فجعلته من أهله ألحقت ياء الإضافة وكذلك إن أضفت سائر الأسماء والى البلاد أو إلى حي أو قبيلة"[١٢٥].وقد تابعه في ذكر هذا المصطلح للدلالة على النسبة بعض اللغويين[١٢٦]. في الوقت الذي ظل آخرون متمسكين بثنائية المصطلح الذي تداوله سيبويه فهم أبو علي النحوي وابن جني والسيوطي[١٢٧] . غير أنهم كانوا أكثر ميلاً لمصطلح النسبة الذي ساد بشكل واسع في الدراسات الحديثة[١٢٨] .

الخاتمة:

بعد أن أنهينا البحث في "بدائل المصطلح الصرفي في التراث اللغوي العربي"، خلصنا إلى مجموعة من النتائج ، التي يمكن إجمال أبرزها بالآتي:

١ كشف البحث أن مظان المصطلح الصرفي وبدائله المصطلحية متنوعة, ومنها معجمات اللغة وكتب النحو.

٢إن تعدد بدائل المصطلح الواحد قد يكون ناشئاً من الخلاف بين مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة, وهذا ما نلاحظه في " اسم الفاعل".

٣ بينت الدراسة أن علماءنا القدماء يستعملون الكلمة المفردة والعبارة المركبة للتعبير عن المصطلح الصرفي, ومن ذلك استعمال سيبويه مصطلح "ما عالج به" للدلالة على مصطلح " اسم الآلة".

٤ قد ينفرد بعض الصرفيين بمصطلح معين يقابل به مصطلحاً مشهوراً, وهذا ما وجدناه عند ابن المؤدب في كتابه "دقائق التصريف" يستعمل مصطلح "العائر" للدلالة على "الفعل الماضي".

٥ يرى الباحث صلاحية هذا الموضوع لأن يكون رسالة جامعية؛ لما فيه من جدة وتشعب كبير ينفع الدارسين ويثري الدرس الصرفي.

الهوامش

١ ينظر: الأسس اللغوية لعلم المصطلح, د. محمود فهمي حجازي: ٨.

٢ ينظر: المصطلح اللساني المترجم، مدخل نظري إلى المصطلحيّات, يوسف مقران: ١٧.

٣ التعريفات: ٢٣.

٤ الأسس اللغوية لعلم المصطلح: ١١.

٥ لسان العرب - (ج ١١ / ص ٧٢٦).

٦ ينظر: شرح الشافية: ٢/٢٥٠- ٢٧٠.

٧ ينظر: العين: ١/ ٤٩, ٨/٢٤٣.

٨ لسان العرب: (ج ١٥ / ص ٤٢٦).

٩ الكتاب: ٣/ ١١٧, ١٩٨, ٣٢٣, ٤٤٧, ٤/ ٢٣٥, ٢٨٥, ٣٠٠.

١٠ م. ن: ٤/٧٨.

١١ ينظر: النكت في تفسير كتاب سيبويه: ٢/٩٦٢.

١٢ الكتاب: ٤/ ٤٧٥.

١٣ المنصف: ١/ ٥٣.

١٤ م. ن: ١/ ٥٧.

[١٥] إيجاز التعريف في علم التصريف: ١٨٨.

[١٦] ينظر: دقائق التصريف: ١٠١, ١٥١.

[١٧] لسان العرب - (ج ١٤ / ص ٨٩)

[١٨] لسان العرب - (ج ١٥ / ص ٤٢٦).

[١٩] كتاب العين - (ج ٨ / ص ٣٦١).

[٢٠] لسان العرب - (ج ١٤ / ص ٢٤).

[٢١] ينظر: المفتاح في الصرف: ٦١.

[٢٢] كتاب العين - (ج ١ / ص ٣٢٠).

[٢٣] م. ن - (ج ٥ / ص ١٣٩)

[٢٤] م. ن- (ج ٨ / ص ٣٣٢)

[٢٥] ينظر: دقائق التصريف: ١٢٦.

[٢٦] الكتاب: ٤/ ٩٤.

[٢٧] ينظر: المعجم المفصّل في علم الصرف: ١٢٤, ١٣٩.

[٢٨] ينظر : المفصل /٢٢٦ ، أوضح المسالك /٢٦٣ ، شرح المراح /١١٥ ، الصرف الواضح /١٥٠ .

[٢٩] ينظر : العين ١٦٤/١-١٦٩ ، ٤٥/١ ، ١٠٨-١١٠ ، ٢٧٨/٨ .

[٣٠] ينظر : الكتاب ٥٦/٤ ، ٢٨٢ ، وينظر : أبنية الصرف /٢٦٠ .

[٣١] الكتاب ٥/٤ .

[٣٢] ينظر: المقتضب ١١٣/٢ ، وينظر : التكملة /٥٠٩ ، شرح المفصل ٨٩٠/٦ .

[٣٣] ينظر: الأصول ٨٥/٣ .

[٣٤] ينظر : معاني القرآن ٣٣/١ ، ٤٩ ، ١٦٥ ، ٣٠٢/٢ ، مدرسة الكوفة /٢٣٧ .

[٣٥] ينظر : معاني القرآن ٤٣/٢.

[٣٦] ينظر : المصدر نفسه ١٥٣/٢ .

[٣٧] العين: ٤/ ٤١.

[٣٨] م.ن: ٢٥٦/٦.

[٣٩] م. ن: ٦/ ٢٧٨.

[٤٠] الكتاب: ٤/ ٨٩.

[٤١] الكتاب: ٤/ ٨٧.

[٤٢] م.ن: ٩٢/٤.

[٤٣] ينظر : دقائق التصريف /١٢٢-١٢٤ .

[٤٤] لسان العرب - (ج ٦ / ص ٤٤).

[٤٥] ينظر :مقاييس اللغة ٤٩٥/١ ، لسان العرب ٢٤١/٣ .

[٤٦] ينظر : دروس التصريف /١٤١ ، التطبيق الصرفي /٢٤ ، دراسات في علم الصرف /٣٢ .

[٤٧] ينظر : البسيط في علم الصرف /٢٠ ، عنوان الظرف /٣٥.

[٤٨] الكتاب ٣٣٩/٤.

[٤٩] المصنف ٢٣٣/١ .

[٥٠] المقتضب ٩٦/١ .

[٥١] دقائق التصريف /٢٥٤ .

[٥٢] المنصف ٢٣٣/١-٢٣٤ .

[٥٣] المفتاح في الصرف: ٤١.

[٥٤] م. ن.

[٥٥] ينظر : شرح المراح: ٢٠٥ ، الصرف الواضح: ٤٨.

[٥٦] المفتاح في الصرف: ٤١.

[٥٧] ينظر: لسان العرب - (ج ١٤ / ص ٨٩)

[٥٨] أبنية الصرف: ١٤.

[٥٩] كتاب العين - (ج ٢ / ص ٢٨٣).

[٦٠] الكتاب: ٤/ ٥.

[٦١] معانى القرآن للفراء - (ج ١ / ص ١٧٢).

[٦٢] الكتاب:٨٩/٤.

[٦٣] م. ن: ٤/ ٢٩٣.

[٦٤] م. ن: ٤/ ٨٠.

[٦٥] الخصائص - (ج ٣ / ص ٨-٩).

[٦٦] ينظر : لسان العرب ٩٢٠/٣-٩٢١ .

[٦٧] ينظر : شرح المراح /٢٣ ، دروس التصريف /٢٨-٢٩ ، أبنية الصرف /٨٧ ، الصرف التعليمي /١٧ ، مدخل إلى دراسة الصرف العربي /٢٠ ، وقد سماه التمثيل الصرفي .

[٦٨] ينظر : العين ٢٤٠/٢ ، الكتاب ٣١٥/٣ ، المقتضب ٨٣/١ ، الأصول ١١/٣ .

[٦٩] ينظر : العين ٢٣٤/٤ ، الكتاب ٥/٤ ، الأصول ١٣/٣، دقائق التصريف/١٥٤-١٥٧ ، الخصائص ٢١٤/٢ .

[٧٠]ينظر : العين ١٠٨/٤ ، الكتاب ٦٧/٤ ، الأصول ٢٥٣/٣ .

[٧١] كتاب العين - (ج ٥ / ص ٢٤٣).

[٧٢] كتاب العين - (ج ٨ / ص ٣٩٨).

[٧٣] الكتاب: ٤/ ٦٧.

[٧٤] ينظر : دروس في علم الصرف /١٤ ، الصرف الواضح /٣٢ ، التطبيق الصرفي/١١ .

[٧٥] ينظر : التصريف الملوكي /١٠-١١ ، شرح الشافية ١٣/١-١٤ .

[٧٦] ينظر : في الصرف العربي نشاة ودراسة /٣٥ ، الصرف الواضح /٣٢ .

[٧٧] وذلك أن الحروف العربية ستة عشر مخرجا ، ولكنها ترجع كلها إلى الحلق واللسان والشفة / ينظر : الكتاب ٤٠٥/٢ .

[٧٨] والصيغ الثلاثية لا تنقص عن هذا العدد إلا بسبب أو علة ولذلك وضعوا الميزان على ثلاثة أحرف .

[٧٩] ينظر : المهذب في علم التصريف /٤٧ ، أبنية الصرف /٨٨ ، عنوان الظرف /٧.

[٨٠] ينظر : دروس التصريف /٢٩ .

[٨١] ينظر : الكتاب ٥٦٧/٣-٥٨٢ ، ٥٨٦-٥٩٤ ، التصريف الملوكي١١-١٣ ، شرح الشافية ١٠/١-١٩ .

[٨٢] ينظر : دروس التصريف /٢٩-٣٢ ، التطبيق الصرفي /١٠-١٣ ، المنهج الصوتي /٤٦ ، في علم الصرف /٢١ .

[٨٣] ينظر : مقاييس اللغة ٢٩٠/٣ ، لسان العرب ٢٤٥/٨.

[٨٤] ينظر : شرح الشافية١٨٩/١ ، ١٩١ ،المقرب /٤٣٥ ، المهذب في علم التصريف/٣٦٥ .

[٨٥] ينظر : أمالي ابن الحاجب ٧٦٩/٢ .

[٨٦] ينظر : العين ١٤٣/٨ ، ٣٦٧ ، ٣٠٠ ، ٣٥٣ ، ٢٣١ ، ١٠٣/٦ ، ١٥٦/٧ ، ٣٢٧ .

[٨٧] ينظر : مصطلح التصغير على سبيل المثال ، الكتاب ٤١٥/٣ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، وينظر : مصطلح التحقير : الكتاب ٤٧٧/٣-٤٨٨ ، ٤٧٧/٣ ، ٤١٥ ، ٤٨٥ .

[٨٨] مصطلح التصغير : ورد في المقتضب ، الأصول ٣٦/٣ ، التكملة /٤٨٨ ، ٤٩٢ ، المصنف ٣٢١/١ ، ٧٩/٢ ، ٢٨٠-٢٨١ ، ٩٨/٣ ، ١٢٥ ، المقرب /٤٠٣ ، ٤٣٦ ، الأشباه والنظائر ٤١٤/٢ .

مصطلح التحقير :ورد في المقتضب ٢٩٣/٢ ، الأصول ٣٩/٣ ، التكملة /٣٠٠ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، المصنف ٩/١، ٥٠ ، ٥٢ ، ١١٣ ، المقرب ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، المبدع في التصريف /١٥٦ ، الأشباه والنظائر ٤١٤/٢ .

(٨٩) ينظر : دقائق التصريف /٢٤٠ ، ٥٢٠ .

(٩٠) ينظر : مصطلح التصغير عند الجرجاني في : كتاب في التصريف /٩١ .

وينظر مصطلح التحقير عنده ، المقتصد في شرح الإيضاح ٨٤١/٢ .

(٩١) ينظر : العين ٧١/٧ ، مقاييس اللغة ٣٣١/٥ ، القاموس المحيط ٣٩٠/٤ .

(٩٢) ينظر : لسان العرب (مضى) ٩٠/١٤ .

(٩٣) التعريفات /١٩٦ ، وينظر : المفصل ١٣٧/٢ ، شرح المراح /٤٧ ، شرح التصريف العربي /٤٧ .

(٩٤) ينظر : النكت في تفسير كتاب سيبويه ١٠٤/١ .

(٩٥) ينظر : العين ٢٠١/٢ ، ١٩٦/٨ .

(٩٦) ينظر : المقتضب ٥/٣ ، الأصول ٥٢/١ .

(٩٧) ينظر : الكتاب ١٢/١.

(٩٨) ينظر : معاني القرآن ٢٣/٢، إصلاح المنطق /١٦ ، مجالس ثعلب ٤٥٦/٢.

(٩٩) ينظر : لسان العرب ٩٥٢/٢ .

(١٠٠) العين ٢٢٤/٢ .

(١٠١) ينظر : الأصول ٤١/١ ، ١٦٢ .

(١٠٢) المفتاح في الصرف /٥٤ .

(١٠٣) ينظر : دقائق التصريف /١٨٥.

(١٠٤) ينظر : المصدر نفسه /٢١١ ، ٣٨٦ .

(١٠٥) ينظر : مقاييس اللغة ٢٤٩/٤ ، لسان العرب ٦٧/١٠ .

(١٠٦) ينظر :لسان العرب (جوز) .

(١٠٧) ينظر : لسان العرب (وقع) .

(١٠٨) ينظر : الفعل زمانه وأبنيته /٨٢ ، دروس التصريف /١٩٨ ، أوزان الفعل ومعانيها /١٩١ .

(١٠٩) ينظر : كشف المشكل ٣٨٥/١ ، دروس في علم الصرف /٨٥ ، أبنية الصرف /٤٠٦ .

(١١٠) ينظر : العين ١٨٥/٢.

(١١١) الكتاب ٣٧/١ .

(١١٢) ينظر : المقتضب ١٨٩/٣ ، الأصول ٢٠٢/١ ، دقائق التصريف /٢٠١ ، ١٧٤ ، الخصائص ٣٧٨/١-٣٧٩ .

(١١٣) ينظر : الكتاب ٤٣/١ .

(١١٤) ينظر : دقائق التصريف /١٥٠.

(١١٥) ينظر : العين ١٦٦/١ ، ٢٥/٢ ، دقائق التصريف /١٥٤ .

(١١٦) معاني القرآن ١٥٠/٢ ، وينظر : ١٦/١ ، ١٧ ، ٢٦ ، ١٢١ ، وينظر : المصطلح الكوفي /٣٨ .

(١١٧) ينظر : إصلاح المنطق /٢١٥ ،

(١١٨) ينظر : مجالس ثعلب ٦٥٦/٢ .

(١١٩) ينظر : العمل في النحو /٧،١٣، ٧٦ .

(١٢٠) المفتاح في الصرف: ٥٦.

(١٢١) ينظر : مقاييس اللغة ٤٢٣/٥ ، لسان العرب ٢٤٢/١٤.

(١٢٢) ينظر : المفصل /٢٠٦ ، أمالي ابن الحاجب ٧٧٠/٢, الصرف الواضح /٢٩٢ .

(١٢٣) العين ١٥٠/٦ ، وينظر :١٩٥/١ ، ٢٤٧/٢ ، ٣٩/٤ ، ١٨٤/٧ ، ٤٦٧ ، ٤٦٢/٨ .

(١٢٤) الكتاب ٣٣٥/٣ .

[١٢٥] المصدر نفسه ٣٣٥/٣ .

[١٢٦] ينظر : المقتضب ١٣٣/٣ ، الأصول ٦٣/٣ ، ارتشاف الضرب ٢٧٤ .

[١٢٧] ينظر : التكملة /٢٣٤-٢٤٩ ، ٢٥١ ، المنصف ١٤٥/١ ، ١٦٣ ، ١٧٢/٢-١٧٩ ، ١١٤/٣ ، همع الهوامع ١٤٥/٦.

[١٢٨] ينظر الواضح في النحو والصرف /١٠٢ ، تيسر النحو ، شوقي ضيف/٣٧-٣٨ ، ١٤٩ ، دروس في المذاهب النحوية /٦٤ .

ثبت المصادر والمراجع:

*القران الكريم

*أبنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي. مكتبة النهضة- بغداد ط١،١٩٦٥م =١٣٨٥هـ .

* الأسس اللغوية لعلم المصطلح، د. محمود فهمي حجازي، مكتبة غريب، القاهرة، د.ت، د.ط.

* الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي(٩١١هـ)، تح/ عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ= ١٩٨٥م.

*أمالي ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن الحاجب. تح/ فخر صالح سليمان قدارة، دار الجيل، بيروت، دار عمار-عمان، ١٤٠٩هـ=١٩٨٩م.

* أوزان الفعل ومعانيها، د. هاشم طه شلاش، مطبعة الآداب، النجف الأشرف/ ١٩٧١م.

* أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف أبو محمد بن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ)، تح: عبد المتعال الصعيدي، دار العلوم الحديثة- بيروت-لبنان، ١٤٠٢هـ= ١٩٨٢م.

* إيجاز التعريف في علم التصريف, محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ), تح/ محمد المهدي عبد الحي عمار سالم

الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

*البسيط في علم الصرف، شرف الدين علي الراجحي، دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية، (د.ت).

* التصريف الملوكي، لأبي الفتح عثمان بن جني اللغوي(٣٩٢هـ)، تح/ محمد سعيد بن مصطفى النعسان، علق عليه، احمد الخاني محي الدين الجراح، دار المعارف للطباعة، ط٢، ١٣٩٠هـ =١٩٧٠م.

* التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٣م.

* التعريفات, للشريف علي الجرجاني (ت ٨١٦ هـ), ط١, دار إحياء التاريخ العربي, بيروت, ٢٠٠٣.

* التكملة، لأبي علي الفارسي(ت٣٧٧هـ) ، تح/ د. كاظم بحر مرجان، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ، ١٩٨١م.

*الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني(ت٣٩٢هـ)، حققه محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط٢، (د. ت). .

*دراسات في علم الصرف، عبد الله درويش، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة السعودية، ط٣، ١٤٠٨هـ=١٩٨٧م.

*دروس التصريف، محمد محي الدين عبد الحميد، السعادة، مصر، ط٣، ١٩٥٨م

*دروس في علم الصرف، د. علي جابر المنصوري، د. علاء الدين هاشم الخفاجي، طبع بمطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٩٠م.

* دروس في المذاهب النحوية د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، ١٩٨٠م.

*دقائق التصريف، القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب،من علماء القرن الرابع الهجري ، تح/ احمد ناجي القيسي، حاتم صالح الضامن، حسين تورال، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٧م.

*شذا العرف في فن الصرف ، أحمد الحملاوي، مصطفى الحلبي ، القاهرة، ١٩٦٨م

*شرح الشافية، محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي ، تح/ محمد نور الحسن واخرون، مطبعة الحجازي ، القاهرة ، ١٣٥٦هـ.

*شرح المفصل، لابن يعيش(ت٦٤٣هـ)، ادارة الطباعة المنيرية، باشراف مشيخة الازهر ، القاهرة (د.ت).

*شرح الملوكي في التصريف، ابن يعيش(ت٦٤٣هـ)، تح/ فخر الدين قيادة، المكتبة العربية –حلب، ط١، ١٣٩٣هـ=١٩٧٣م.

*الصرف الواضح، عبد الجبار علوان النايلة، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

*عنوان الظرف في علم الصرف، هارون عبد الرزاق، تعليق الشيخ محمد هارون أبو الفضل محمد هارون، الناشر، مكتبة الامل، الكويت- السالمية (د. ن).

*العوامل المائة النحوية في اصول علم العربية، عبد القاهر الجرجاني نشر خالد الازهري، تح/ د. البدرأوي زهران، دار المعارف، ط٢ (د. ت).

*العين. لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي ت١٧٥هـ. تح/ مهدي المخزومي ،ابراهيم السامرائي، مطابع الرسالة-الكويت، ١٩٨٠م.

*الفعل زمانه وأبنيته، إبراهيم السامرائي، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٨٦هـ –١٩٦٦م.

*في الصرف العربي نشأة ودراسة، فتحي عبد الفتاح الدجني ، مكتبة الصلاح، ط١-١٩٧٩م.

*كتاب سيبويه، ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت١٨٠هـ. تح/عبد السلام محمد هارون، نشر مكتبة الخانجي -القاهرة، ط٢، ١٩٨٢م.

*كتاب في التصريف، عبد القاهر الجرجاني(ت٤٧١هـ)، تح/ محسن سالم العميري، مطبعة المدني، مكتبة التراث، مكة المكرمة، ط١- ١٩٨٨م.

*كشف المشكل في النحو، علي بن سليمان حيدرة اليمني، تح،د. هادي عطية مطر، كلية الاداب، جامعة البصرة، مطبعة الارشاد، بغداد ط١، ١٤٠٤هـ –١٩٨٤م.

*المبدع في التصريف، اثير الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف ابو حيان(ت ٧٤٥هـ).تح/ السيد عبد الحميد السيد طلب , دار العروبة للنشر والتوزيع الكويت ١٩٨٢ م.

*مجالس تعلب، لابي العباس احمد بن يحيى ثعلب(٢٩١هـ)، تح/ عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ط٥ (د.ت).

*مدخل إلى دراسة الصرف العربي، مصطفى النحاس، كلية الاداب، الكويت، مكتبة الفلاح، ط١، ١٤٠١هـ =١٩١٨م.

*مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، مهدي المخزومي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط٣- ١٣٧٧هـ =١٩٥٨م.

* المصطلح اللساني المترجم: مدخل نظري إلى المصطلحيات، يوسف مقران، دار ومؤسسة أرسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ٢٠٠٩، د. ط.

*معاني القرآن ،ابي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧٠هـ) ، تح/ احمد بن يوسف نجاتي، محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب/١٩٨٠م.

* المعجم المفصّل في علم الصرف, راجي الأسمر, دار الكتب العلمية, بيروت, ط١, ١٩٩٣م.

المفتاح في الصرف، عبد القاهر الجرجاني(ت٤٧١هـ)، تح/ د. علي توفيق الحمد مؤسسة الرسالة، دار الامل، ط١، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.

*المفصل في علم العربية، للزمخشري(ت٥٣٨هـ)، عني بنشره محمود توفيق، مطبعة حجازي، القاهرة(د. ت).

*المقتصد في شرح الايضاح، لعبد القاهر الجرجاني(ت٤٧١هـ) ، تح/ د. كاظم بحرمرجان دار الرشيد للنشر- سلسلة كتب التراث ١٩٨٢م

*المقتضب ،ابو العباس محمد بن يزيد المبرد(ت ٢٨٥هـ)، تح/ محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب ، بيروت، (د. ت)

*المقرب، ابن عصفور الاشبيلي (ت٦٦٩هـ)، تح/ د. احمد عبد الستار الجواري د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧١-١٩٧٢م.

*الممتع في التصريف، ابن عصفور الاشبيلي(ت٦٦٩هـ)، تح/ فخر الدين قبأوة، دار الافاق الجديدة، بيروت، ط٣، (د. ت).

*المنصف لكتاب التصريف، ابي الفتح عثمان بن جني النحوي، تح/ ابراهيم مصطفى، عبد الله امين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده- مصر، ط١، ١٣٧٩هـ=١٩٦٠م

*المنهج الصوتي للبنية العربية، د. عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة،بيروت١٩٨٠م.

*المهذب في علم التصريف، د. هاشم طه شلاش، د. صلاح مهدي الفرطوسي، د عبد الجليل عبيد حسين، كلية التربية الأولى (ابن رشد)، جامعة بغداد- بيت الحكمة، (د.ت).

*نزهة الطرف في علم الصرف، احمد بن محمد الميداني، تح/ السيد محمد عبد المقصود درويش، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، ط١، ١٩٨٢م.

* النكت في تفسير كتاب سيبويه, الأعلم الشنتمري(ت ٤٧٦ه), تح/زهير عبد المحسن, منشورات معهد المخطوطات العربية, الكويت, ط١, ١٩٨٧.

*همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ)، ج١، تح/ عبد السلام محمد هارون، د. عبد العال سالم مكرم، الاجزاء ٢-٧، تح/ عبد العا سالم مكرم، دار البحوث العلمية –الكويت، ١٩٧٥م، ١٩٨٠م.